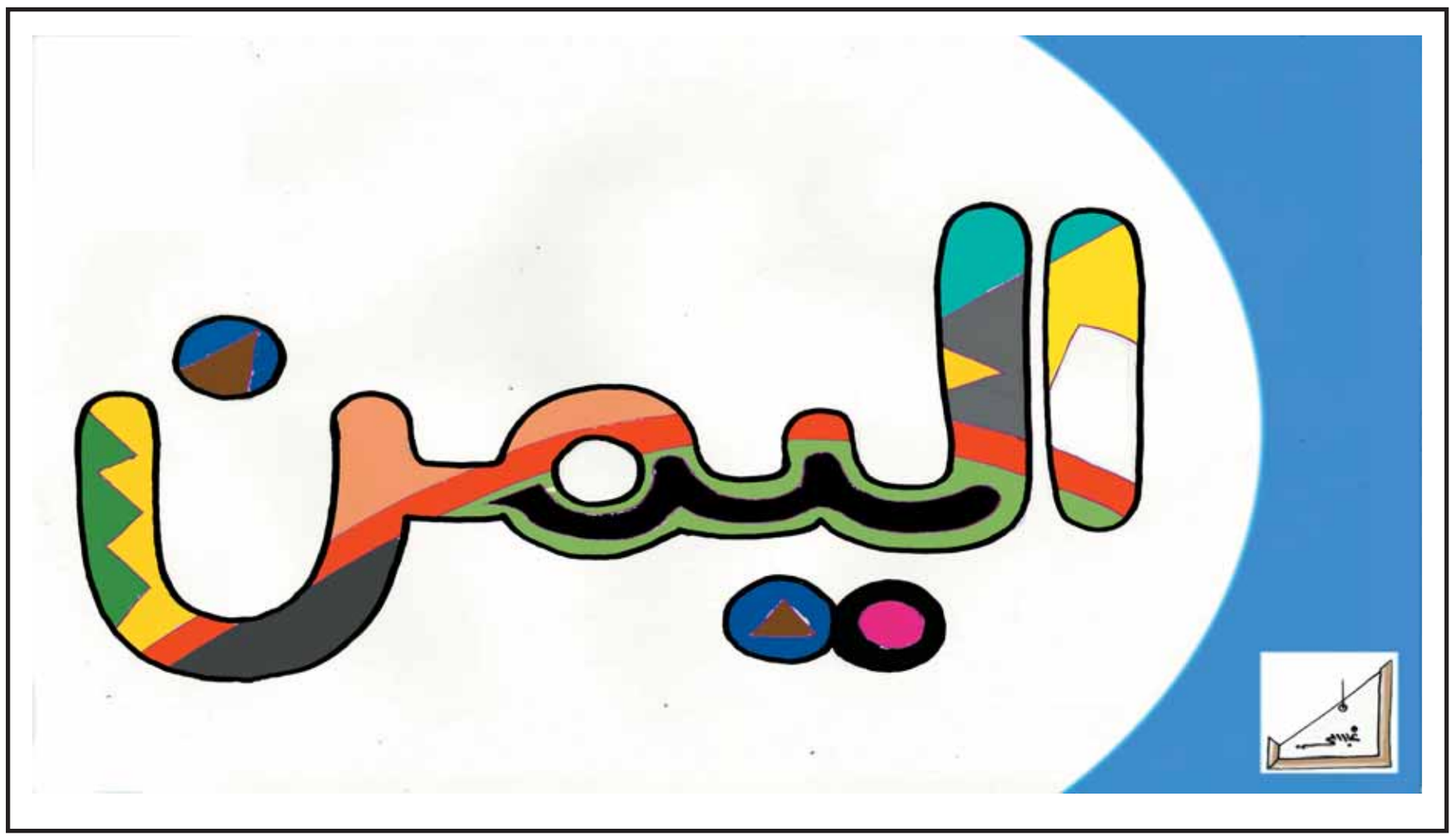

حسين محمد ناصر

من تجاربهم الإعلامية

لم تعد نشرات الأخبار الإذاعية والتلفزيونية مقبولة السمع والمشاهدة بشكلها القديم الذي كان سائداً في حقبة زمنية مضت ولم يعد المستمع والمشاهد مستعداً لقضاء بعض من الدقائق مع لغة إخبارية محبطة لا تقدم له الجديد في العرض والتحليل ولا تقدم له معلومة جديدة في إطار ما تصدت له من المهتمين المراد أن تقدمها في محتوياتها.. المعلومة الخبرية.. واللغة السليمة.

فضائيات اليمنية أرادت على خجل..أن تساير فضائيات العالم في طريقة تقديمها للنشرات الإخبارية فلم تستطع تقديم القليل من النجاح حتى!!ذلك لسبب بسيط وعظيم في نفس الوقت.

بسيط لأنه ممكن التنفيذ والتحقيق واحتلال موقع طيب في هذا المجال وعظيم لأهميته الكبيرة.. والشروط أداؤه وتطبيقه على الواقع.. وما يتطلب ذلك من تأهيل وإعداد واستعداد نفسي للاندماج في عمقه وبالتالي الوصول إلى الغاية المنشودة المرجوة فضائياتنا.. ظنت أن مسألة مجاراة وتقليد نشرات الآخرين لا تتطلب سوى وجود ضيف وعدة أسئلة.. أو اتصال يتم منتصف النشرة مع محلل سياسي!!هكذا!!وحتى مذيع المناط به هذه المهمة سرعان ما يبدو للمشاهد عدم جاهزيته من خلال الارتباك الملحوظ عن التحدث مع ضيفه أو الاتصال الذي أجراه مع ضيوف آخرين خارج الاستديو.

وهذه هي مشكلتنا دائما.. نريد أن نكون كالآخرين دون أن نتخذ الإجراءات أو نحقق الشروط اللازمة أو نهيئ للأمر بصورة دقيقة ومسبقة.

ما يجري اليوم هو أن يفاجأ رئيس تحرير النشرة أو مدير الأخبار المذيع المكلف بتقديمها بمادة إخبارية تتضمن أسئلة لشخص ما على المذيع أن يوجهها له عند قراءته لخبر ما أو أثنائه!!

لكن.. ماذا أعدت القناة من ترتيبات مسبقة لتعليم وتدريب المذيع على هكذا فقرة (أسلوب) وتحول جديد في أداء نشرته؟!

هل عقدت دورات تدريبية لمذيعي الأخبار؟ أو لمشرفي الدوائر الإخبارية؟!وللفنيين أيضاً الذين لا يراهم المشاهد ولكنهم يتحملون مسؤولية كبيرة في تقديم النشرة بصورة ناجحة.

إن العمل على تغيير الأسلوب الجاري والمتبع حالياً في دوائر الأخبار في القنوات الفضائية مهم كثيراً وعلى ضوء ذلك ونتائجه يمكن لها أن تحتل مكانة جديدة في إطار اهتمام المتلقي وهناك الكثير من التجارب التي يمكن الاستفادة منها بهذا الشأن.

وتقول الإعلامية خديجة بن قنة: من خبراتي المتواضعة في تقديم الجولات الإخبارية المطولة تعلمت أن التحضير للمقابلة يختلف باختلاف طبيعة الضيف ذلك أنه إذا كان الضيف مراسلا للمحطة أي من أسرة القناة وجب التنسيق معه مسبقاً إلا في حالات الأحداث الطارئة والمفاجئة التي لا يكون فيها مجال من الوقت يسمح بذلك.

والهدف هو تحديد الغرض من المقابلة حتى يكون المراسل على علم بموضوعها بمحاورها وليستفيد المذيع أيضاً من المعلومات التي بحوزة المراسل ويكون نتاج ذلك مقابلة مركزة من حيث الوقت والمضمون.

وتقول: بالنسبة للوقت يجمع خبراء الإعلام التلفزيوني أن الإطالة في المقابلة الإخبارية التلفزيونية يقتل روح المقابلة ويحولها إلى مادة إذاعية وهذا الخطأ أن تم فليس إلا من أجل ملء النشرة وحشوها لتستوفي شروطها الزمنية على حساب النوعية.

وهذه الشروط التي تتحدث عنها هذه الإعلامية المعروفة للأسف غير متوفرة ولا يعمل بها في فضائيات بلادنا بل إن بعضها يتعمد إلى الزج بوجوه جديدة غير مدربة وغير مجربة ويناط بها مسؤولية (مهمة) تقديم النشرات باعتبار ذلك لا يشكل أي خروقات للمهنة الإعلامية في القناة!!

بينما ترى مذيعة قناة الجزيرة (أن تقديم النشرات الإخبارية ليس مهمة سهلة للغاية كما يعتقد البعض والتحكم في أدوات إتقانها من لغة قوية وصوت قوي وحضور ليس أمراً متوفراً عند كل مذيع).

ولهذا (نجد أن مقدمي برامج مشهورين ومرموقين وناجحين ليسوا بالضرورة مقدمي أخبار ناجحين والعكس صحيح أيضاً)!!

أما الإعلامي مهند الخطيب فيرى: أنه ينبغي على مقدم الأخبار والبرامج الإخبارية أن يكون مطلعاً على مجريات الأحداث من خلال متابعة نشرات الأخبار في عدد من المحطات وقراءة الصحف والمجلات والمقالات بشكل مستمر، بحيث يكون قادراً على التعامل مع أيه طوارئ قد تحدث أثناء قراءته للأخبار، بل واضطلاعه بمهمة تصحيح أية كلمة أو فقرة خاطئة أتت في سياق خبر ما!!

أكتب هذه السطور وأنا أشاهد مذيعاً يقرأ أمامي نشرة للأخبار من شاشة فضائية شهير و ألاحظ طريقة تقديمه لها نبرات صوته نظراته وألمس تركيزاً ذهنياً لا يأتي به إلا إعلامي محترف لديه خبرة كبيرة في هذا المجال وخبر المهنة واعتنقها كرسالة نبيلة عليه أن يؤديها بصدق وإخلاص بعيداً عن الغرور أو التكسب على حسابها.

أحمد سعيد شماخ

هل دعم المنتجات الوطنية واجب وطني ؟!!

تعزيز دعم المنتجات الوطنية وتطويرها واجب وطني ودیني يقع على عاتق كل مواطن يمني يعيش في الداخل والخارج خصوصا إذا كان هذا المنتج المحلي يحظى بجودة ومواصفات عالية يستفيد منه جمهور المستهلكين والذي على ضوئه ينبغي ان تحظى منتجاتنا بأهمية هذا السلوك كوسيلة لدعمها وتشجيعها سواءً أكانت هذه المنتجات منجمية طبيعية وصناعية أو زراعية وبحرية وتوفيرها للمواطن بسعر وجودة متميزة عن بقية السلع المستوردة من الخارج التي أصبحت اليوم تخضع للتأثيرات الإعلامية ،وغير ذلك في اعتقادي أنه سيكون سلوكاً غير طبيعي لا يستقيم مع مفهوم المواطنة السليمة بل ويرفضها العقل والمنطق،ومن الملاحظ اليوم أن منتجاتنا الوطنية تعاني أساسا من ارتفاع كلفة إنتاجها المرتبط بالمقام الأول بالسياسات الاقتصادية الرخوة التي لم تعتمد بعد على تحفيز نمو الصادرات المحلية وزيادة النمو الاقتصادي خصوصا ان هذه المنتجات اصبحت تعيش في ظل جو تطغو فيه السلع الأجنبية على المنتجات المحلية والتي جعلت الحكومة اليمنية أن تهرول سريعا للدخول كعضو في منظمة التجارة العالمية في اكتوبر 2013 كدوله مستهلكه للغذاء والدواء والكساء، رغم ان معظم التجارة القائمة في بلادنا هي بكل الماقييس المحلية والدولية عب كبير على الاقتصاد الوطني ،فالأكوام الهائلة المتراكمة من على الارصفة والمحال التجارية من مختلف الصناعات الاجنبية بكل أصنافها وألوانها التي اغرقت فيها كل الاسواق اليمنية بما تحتويه من مواد غذائية وادوية مزيفه ومغشوشة ومنتهيه وقريبة انتهاء الصلاحية فضلا عن البالات من الملبوسات الصناعية المكدسة والأدوية والأغذية المهربة بما قد سببته وتسببه من امراض سرطانية ونفسيه ومعوية وغيرها من الأمراض والاوبئة المعدية التي ساهمت في قتل العديد من المواطنين اليمنيين فكل هذه الأعمال لا ترقى في الأساس الى المستوى الديني والاخلاقي؟ فالعمل التجاري ليس فقط عملية استيراد أي شيء من الخارج دون شروط ومعايير تجارية وأخلاقية فالمواطنة الحقة في اعتقادي هو أن يقوم هؤلاء المستوردون بالالتزام بالمعايير الدينية والقانونية والاخلاقية في عملهم التجاري وبتوجيه جزء من أموالهم للاستثمار المحلي لتأسيس أنشطة إنتاجية مفيدة لهم وللمجتمع كأن تقوم مجموعة من رجال المال والأعمال التجارية بإنشاء مزرعة طماطم وتحويلها بعد ذلك الى علب من الصلصة وتقوم مجموعة أخرى بعملية الاصطياد البحري للأحياء البحرية من اسماك وغيره ومجموعة أخرى تقوم بإقامة سلسة من المصانع لتعليب الأسماك الموجهة أساسا للتصدير للخارج والاستهلاك المحلي على ذلك وقس بقية الأشياء،ويجب أن يكون هناك أيضا ترشيد للمدخرات والقدرات المالية والمحلية وتوظيفها التوظيف الامثل في مختلف القطاعات المحلية الواعدة بحسب أولويات واحتياجات اليمن الاقتصادية والاستثمارية وليس لمجرد دعوة الاستثمارات المهاجرة والأجنبية لعودتها فقط، غير أنه من الضروري التركيز على تحسين نوعية الإنتاج المحلي ووضع سياسات تصديرية واضحة موجهة نحو الخارج ابتداء من عملية حضانة الانتاج المعد للتصدير وانتهاء بزيادة المساحة الانتاجية بصورة دائمة كأن تهتم حكومات الاقاليم المحلية في اليمن بالصناعات الصغيرة والمتوسطة وبقطاع الزراعة وتكاملهما مع قطاع الصناعة والذي يمكنهما من لعب دور محوري مهم في تأمين وظائف المخرجات التعليمية في اليمن والارتقاء بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لاعتبار أن اليمن تشكو تفاقم البطالة والفقر وهذا الامر يتطلب في ان تقوم الدولة ذاتها بإيجاد سياسات حقيقية حديثة للتمويل كأن تقوم فيها البنوك اليمنية بعملية اقراض الأفراد والشركات والجمعيات الزراعية والصناعية الصغيرة والمتوسطة سعيا منها لان تكون الصناعات اليمنية بمختلف مستوياتها تشكل حيزا من الناتج المحلي الإجمالي وبما لا تقل عن نسبة 35%.

ويمكنني القول هنا أن هناك حاجة ملحة اليوم لإعادة النظر في فلسفة اقتصاد السوق الحر وتنظيمه لعجزها عن تحقيق الاهداف التنموية وعدم ملاءمتها للظروف الاقتصادية والاجتماعية في اليمن فالضرورة ملحة هنا للتحول نحو منتج افضل خصوصا بعد أن ساهمت الاحداث والحروب الاهلية المستمرة في تفجير وتدهور الاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد، لذا نحذر من استمرار تردي اوضاع القطاع الزراعي والصناعي خصوصا بعد أن تم اغلاق أكثر من 80 مصنعا ومئات المعامل وارتفاع اجور النقل وغياب الأمن والامان والذي نخشى فيه قيام الصناعيين والزراعيين من بيع اصولهم وتحويل قيمتها الى الخارج أو استثمارها في سندات واذون الخزانة واعتماد اليمن على الواردات الخارجية فقط جرا تواصل انقطاع الطاقة الكهربائية المحركة للآلة الصناعية ورفع مزيد من اسعار المشتقات النفطية على المنتجين وضعف القدرة والقوة الشرائية واستمرار ارتفاع الاختلالات الأمنية في مختلف المدن والقرى اليمنية.

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

طبق اليوم

وكل يوم

أكلة تراثية من واقع المعاناة في اليمن :

طبق اليوم وكل يوم :" عصيد طفي طفي " وهي عصيد سوداء تأتيكم من مطبخ "عمياء تخضب مجنونة والدورا تتسمع "،المجاور لمطعم " يا راقصة بالغدرة ما حد يقولش ياسين ".

وتشبه الى حد ما " معصوبة الماطور الصيني" ،وتتكون من:

صحن من دقيق السياسات الكهربائية الفاشلة ،مع ثلاث ملاعق أو خبطات من خميرة الجهل القبلي ،بالإضافة الى كميات كبيرة من زيت فساد الوقود الاحفوري .

المقادير:

-ضع دقيق السياسات الكهربائية في وعاء وامزجه مع سليط ترتر الاحفوري حتى يصبح مخضرية وادخله في تنور المحطة الغازية واشعل تحته النار حتى يتحول الغاز الى بخار.

- اضف خليطا من البهارات المتنوعة :ملعقة طاقة شمسية مع أخرى نووية ،وثالثة رياح ثم امزج الطاقات كلها وضعها امام الطاقة القمرية حتى تبرد ثم اسكبها في وعاء وزارة الكهرباء بعد اخراجها من تنور المحطة الغازية.

-عصيدك متنها ،امسك بالمحواش جيدا اثناء العصد مالم فسيتم استبدال المحواش بالخبطات وتصبح الكهرباء عصيد في جمنة.

- أطبخ الوقود الاحفوري حتى تتصاعد رائحة المشتقات النفطية .

- ضع المواطن على قدر يغلي بارتفاع درجة الحرارة ،ثم أدخله فرن الطفر والحراف، وأوقد عليه نار طفي طفي حتى يستوي أو يشتوي.

-اخرج العصيد السوداء وعبيها كالايسكريم في قوالب على شكل لمبات وضعها في الثلاجة وانتظر لما تولع الكهرباء وبردها وتناول لمبة كل عشر ساعات.

-لاتفكر بالهروب من عصيد الكهرباء السوداء الى معصوبة الماطور الصيني لأن مافيش بترول ولاديزل.

-لولا أنها عصيد بلا مرق كنت سأقول لك اذا انت تشتي تطعم المرق روح وقف لك خمس عشر ساعات في طابور أمام أقرب محطة !

ملاحظة اخيرة :يتحمل المواطن ثمن تسديد فاتورة العصيد السوداء

وعلى المتضرر اللجوء الى بحر من حلبة.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناته وجميع اموات المسلمين .

محمد محمد إبراهيم

mibrahim734777818@gmail.com

صنعاء.. وحرب الظلام المقيم

مَاذَا أُحَدِّثُ عَنْ صَنْعَاءَ يَا أَبَتِي؟
/ مَلِيحَةٌ عَاشِقَاهَا :السِّلُ وَالجَرَبُ
مَاتَتْ بِصُنْدُوقِ «وَضَّاح» بِلا ثَمَنٍ
/ وَلَمْ يَمُتْ فِي حَشَاهَا العِشْقُ وَالطَّرَبُ

في مطلعِ السبعينات حمل البردوني هذا البوح الأليم من صنعاء إلى مهرجان أبي تمام بالمربد في العراق الشقيق، ليوصل هذه الشكوى العصماء إلى أبي تمام الذي وافته المنية في الموصل قبل ألف عام من تاريخ ذلك المهرجان..

لقد بثّ حزنه – لأبي تمام- على صنعاء المصابة حينها بالسل من الداخل، أي من رئة الروح إذا كانت تتحشرج بصراعات قوى النفوذ على السلطة، وبالجرب من الخارج أي آثار حروب الحصار والتصفيات والدمار التي بانت على مظهرها العام..

ما الذي كان سيقوله البردوني اليوم لو كان حيّاً، والظلام يعاقر صحو صنعاء ساعات طوال من الليل ومثلها في النهار، ليقتل الفرح والأمل في نفوس ساكنيها ويعطل مسيرة الحياة في المنزل، في الورشة، في البقالة، وفي أبسط المحال التجارية والمهنية..

لا استطيع التقدير بما سيقوله لكني على ثقة كبيرة وقد قرأتُ الكثير، أنّه قال ما يكفي تعبيراً عما يجري اليوم في صنعاء من اغتيال الضوء والجمال قبل موته، وفي أكثر من مقام وقصيدة عصماء لا يتسع المقام لذكرها..فقط من أشهرها "صنعاء والموت والميلاد":

(هل تدري صنعاء الضّرعى / كيف انطفأت ؟ ومتى تُنَشَرْ ؟

كالمشمش ماتت واقفةً / لتعدّ الميلاد الأخضر

تندى وتجفُّ لكي تندى / وترفّ ترفّ لكي تصفر

وتموت بيوم مشهورٍ / كي تولد في يوم أشهر

ترمي أوراقا ميتة / وتلَوِّح بالورق الأنضر

وتظلّ تموتُ لكي تحيَا / وتموت لكي تحيَا أكثر)

صبيحة الجمعة الماضية تذكرت بحزن بالغ هذه الالتفاتات الشعرية التي تعبّ من حزن صنعاء إذ يصفدها الظلام.. خرجت الساعة الحادية عشرة ليلا لعلي أتنفس ضوءاً كالعادة، حيث ينطفئ الضوء في المنازل وتبقى الشوارع منارة، لكني تفاجأت بشارع الزراعة خواء من الظلام إلا من سيارات خافتة تزيد الجو وحشة بجنون السرعة..

غير ذلك لا حركة، لا ضوء، لا ماء، ما الذي تبقّى يا صنعاء..؟! حين تصير الروح محبوسة في قيود الظلام، ويصير القلب ذبيحاً على عتبات الانتظار لإضاءة تأتي من شطوط جنوب الربع الخالي الذي كان جنّتين لأبناء سبأ، فتحول غيلة بخطاياهم إلى (جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ)..

واليوم ما الذي عملته أبراج الكهرباء وغازية مارب لتخرج عن خدمة المجتمع وتعطل حياة الناس..؟!..تداعى الظلام على صنعاء خلال الخميس والجمعة والسبت، انتظرت الفرج كغيري من سكان صنعاء حي الزراعة بأن تعود التيار إلى المنازل في الساعات المتأخرة من الليل صبيحة الجمعة، لكن للأسف ظل القلق هو سيد الموقف لدى الناس الكل يتصل للبعض ويسأل، وخدمة الطوارئ التي توجد في الفاتورة لا ترد، والخزانات في سطوح المنازل تنتظر مشروع المياه لكن من المحال أن يأتي، في ظل انقطاع التيار، وإن أتى إلى الخزانات الأرضية فالتيار ضروري لرفعها إلى السطوح..

قبيل الفجر أضاءت الكهرباء لكن لا أحد يعلم كم أستمر الضوء..فقط الظلام هو ضيف البيوت، من صباح يوم الجمعة وحتى الساعة الثالثة عصراً، لتنقطع بعد ذلك الساعة الخامسة لعصر يوم الجمعة الماضية حتى صبيحة السبت، وحتى الهواتف قاتلت وصمدت حتى الرمق الأخير بفعل الواتساب والبرامج الحديثة لكن آخر رسالة وصلتني على الهاتف في تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل، قبل انطفائه القهري هي :" خروج غازية مارب بأكمله عن الخدمة "..

حاصرتني الوحشة، كما حاصرت أصحاب المحلات الجارية والمنازل وغيرهم، وأصبح الجميع على سبت ملبد المزاج ومحبط الآمال..تساءلت بحزن كبير..هل على السكان أن يغادروا في هجرة جماعية إلى شط واد غزير المياه والضوء والخصب والزرع ؟!..

لا لا..بل على الجميع أن يقف صفاً واحداً أمام صلف التخريب، والحقد والإرهاب مهما كانت التضحيات..

الثورة
ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388